

فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة رمي الرمح

لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

*ناصر عبدالله جارالله الحسيني

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات العصر ومشكلاته محور الأبحاث في مجال التعليم ، فالبحث العلمي هو أداة المجتمع لحل مشاكله ، وقد اختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقاً للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة ، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري للتعليم جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله ، بما يمكن من إخضاع كافة العوامل البيئية المؤثرة في العملية التعليمية ومختلف القدرات الذاتية للمتعلم وكافة الوسائل المعينة على التعليم لصالح العملية التعليمية حتى يؤتى التعليم ثماره المنشودة .

ويرى "محمود عبده خليفة (٢٠٠٢م) أن "التعلم من الموضوعات الهامة التي تشغل المهتمين بالعملية التعليمية وعلماء النفس للوصول إلى الإجابة على العديد من الأسئلة المحيرة للقائمين بالعملية التعليمية ، لمعرفة كيف يحدث التعلم وما هي مبادئه وقوانينه وما هي العوامل التي تساعد على التعلم الجيد ، والعوامل التي تعقبه والعديد من الأسئلة المحيرة لهذه العملية التي تتم بشكل معقد ، والتي تعمل دراستها على زيادة فهمنا لشخصية الإنسان وتدعم نتائجها إطاراً نظرياً يفهم على أساسه تكوين البناء النفسي للإنسان ويساهم في ضبط وتوجيه وتعديل السلوك للأفراد من الناحية العملية . (١٥ : ٣٢)

ويشير ياسر عبد العظيم سالم (١٩٩٨م) إلى أن عمليات التعلم في التربية الرياضية من أهم الجوانب في العملية التعليمية والتربوية والتي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها ، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم . (١٩ : ٢٩١)

وتذكر كل من **ميرفت على خفاجة** ، **نوال إبراهيم شلتوت** (٢٠٠٢م) أن أسلوب التدريس يقصد به "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه". وأنه علي المعلم لكي يدفع طلابه ليتعلموا فلا بد له أن ينتهج أساليب معينة ، وليس من الكافي أن يكون المعلم ملما بمادته فقط أو أن يكون في ذهنه ما يريد أن يتعلمه الطلاب ، ولكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التي سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التي يجب على الطلاب ممارستها ، ومهما كان قدر الجهد والنشاط الذي يبذله المعلم فلن يحدث التعلم ما لم يشترك الطلاب اشتراكاً إيجابياً في خبرة التعلم ، وهذا يعني أن المعلم لابد أن يكون ملماً إماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطريقة أو الأسلوب المختار على تعلم الطلاب . (١٦ : ٧١)

ويشير كل من **محروس محمد قنديل** ، **محمد إبراهيم شحاته** ، **أحمد فؤاد الشاذلي** (١٩٩٨م) علي أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب ، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل والطرق المختلفة التي تراعى الفروق الفردية للطلاب . (١٢ : ٩١)

كما يضيف **محمد محمد الشحات** (٢٠٠٢م) علي أنه بالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعدددها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تدريس التربية الرياضية ، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة (بالتخطيط - والتنفيذ - والتقييم للدرس) ، فالعبئ والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة ، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة الطالب (١٤ : ٢٧)

و توضح **وفاء محمد مفرج** (٢٠٠١م) علي ان استخدام طرق وأساليب جديدة للتدريس تتمشى مع النظم الديمقراطية وتستند على علم النفس الحديث مما يتيح للطلاب فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية ومن هذه الأساليب استخدام أسلوب التعلم التعاوني . والذي يعمل على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التي تستهدف تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي . (١٨ : ٣٧٤)

ويؤكد **أبو النجا أحمد عز الدين** (٢٠٠٠م) علي أن أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب الحديثة للتدريس في التربية الرياضية والتي ساعدت بشكل ملحوظ في التقدم بمهارات الطالب وتقوم فكرة هذه الطريقة على العمل الجماعي للطلاب من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم بمساعدة المعلم وذلك من خلال

الدرس الواحد، ويتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة على أن تتكون المجموعة الواحدة من (٤-٦) تلاميذ ومن مميزات هذا الأسلوب اكتشاف الطالب المعلم لمهارات التدريس المختلفة وتحسين العملية التعليمية وتطويرها (٦٩:١).

فيشير رفعت بهجات (١٩٩٨م) إلى أن التعلم التعاوني يعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم ، ويرجع ذلك إلى انتشار روح المحبة بين الطلاب مما يشجعهم على زيادة التحصيل والنجاح . (١٠: ٥٩)

كما تضيف اليزابث كوهين Elizabeth Cohen (١٩٩٨م) إلى أن المعلمين يقوموا باختيار أسلوب التعلم التعاوني بالتحديد رغبة منهم في رؤية جميع طلاب الفصل الواحد يعملون وينفعلون بنشاط معاً في مجموعات صغيرة بصورة إيجابية ، وأصبحوا يتجنبون استخدام بعض أساليب التدريس التي تؤدي إلى تجاهل بعض طلاب الفصل مما يضطرهم إلى العزلة وعدم التفاعل مع باقي الطلاب . (٢١ : ٢) وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات الأساسية في برامج الدورات الأولمبية كما أنها تحتل مكاناً هاماً وأساسياً داخل منهاج التربية الرياضية للمراحل التعليمية المختلفة لما تحققه من أهداف تعليمية وتربوية بالإضافة إلى دورها في تحسين الكفاءة البدنية وهي غالباً ما تساهم بدورها في تحسين الأداء لمختلف الرياضات الأخرى .

ومسابقة رمي الرمح هي إحدى مسابقات الرمي في مسابقات الميدان ، كما تعتبر من أقدم الرياضات التي مارسها الإنسان الأول في الأزمنة القديمة بهدف الصيد والمحافظة على الحياة كما تتميز بأنها تؤدي من جري الاقتراب ، بخلاف مسابقات الرمي الأخرى كما يتميز الرمح بأنه من الأدوات الأقل وزناً نسبياً في مسابقات الرمي وبذلك يتيح للرمح اكتساب عجله تسارع عالية مما يمكنه من قطع مسافة أكبر .

ومن خلال عمل الباحث كرئيس قسم تربية بدنية بمحافظة الجھراء لاحظ الباحث ان هناك أسلوب واحداً للتدريس متبع هو أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة للمتعلمين في الموقف التعليمي لذا فالبحث يعد هذا البحث وسيلة للوصول إلى أسلوب تعليمي لتقليل عملية الجهد والوقت المبذول من المعلم نظراً للعدد الضخم من التلاميذ وضيق الوقت والمساحات الواسعة وقلة الأدوات وقلة عدد المدرسين في المدرسة الواحدة، مما يعجز على المدرس اكتشاف الأخطاء وتصليح الأوضاع الحركية والمهارية للتلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي المدرسي واسلوب التعلم التعاوني يمكن أن يساعدا في تعليم

التلاميذ بعضهما البعض مما يقلل من جهد المعلم حيث انه يمكن استخدام هذا الاسلوب في وجود عدد كبير من التلاميذ مع عدد قليل من المعلمين كما اكدت بعض الدراسات السابقة على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات في الانشطة الرياضية المختلفة مثل دراسة (٤)، (١٣)، (١٧) وهذه كانت احد الدافع الحقيقية لاجراء هذا البحث

أهمية البحث:

- ١- يعد هذا البحث استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة استخدام أساليب تدريس حديثة لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- ٢- التعلم من خلال وسائل جديدة ومستحدثة وبإستخدام الكمبيوتر قد يؤدي إلى حدوث تقدم في التعلم لدى الطلاب.
- ٣- يُساعد في المشاركة الإيجابية للمتعلمين وزيادة الانتباه والتركيز واهتمامهم وتشوقهم للدرس.

هدف البحث :

يهدف البحث التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة رمى الرمح لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة رمى الرمح لصالح القياس البعدي .
 - ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة رمى الرمح لصالح القياس البعدي.
 - ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في رمى الرمح لصالح للمجموعة التجريبية.
- المصطلحات المستخدمة في البحث:

أسلوب التدريس :

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (٢٢ : ١٤٤) ، (٦ : ٢٥).

التعلم التعاوني:

هو شكل متميز يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كلا منها متعلمين ذوي مستويات مختلفة تتراوح بين (١١ : ٢) متعلمين وكل متعلم في المجموعة ليس مسؤولاً عن تعلمه فقط بل يساعد زملائه

في المجموعة للتعلم وبالتالي يخلق جوا من الانجاز والتحصيل وفق خطة عمل مقدمة لتحقيق مخرجات تعليمية منشودة . (١ : ٣٥)

ورقة المعيار :

أنها "هي وسيلة تعليمية يكتب فيها جميع التوضيحات والمهارات وكيفية الأداء ويصاحب وصف العمل إرشادات ومهارات وملاحظات والتوضيح قد يكون رسماً أو صوراً للمهارات المتعلمة ومدون بها عدد التكرارات وزمن الأداء وتكون بمثابة خط الاتصال بين الطالب المؤدى والطالب الملاحظ" . (١٣ : ٢١٩)

الدراسات السابقة:

١- دراسة بروس اس دادلى & ديفيد دبليو جونسون David.w. Bruces.Dudley

Jonson (١٩٩٧) (٢٠) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاونى لزيادة الخبرات الأكاديمية والاجتماعية للمبتدئين الرياضيين أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها ١٧٠ طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم تقسيمهم الي مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم نتائج أن برنامج المجموعة وجد تأييدا شخصى وأكاديمي وتسهيل لمجموعات العمل التعاوني كما انهم اتموا العمل وكونوا علاقات إيجابية ومشجعة مع زملائهم المشاركين من خلال العمل التعاونى .

٢- دراسة ستراتشان & كيفين وينتون Kevin winton Strachan (١٩٩٩) (٢٣) استهدفت

الدراسة وصف وتفسير التعلم التعاونى فى برنامج التربية البدنية للمدرسة الثانوية اتبع الباحث المنهج الوصفى علي عينة قوامها ١٩ طالبة من الفرقة الاولى والرابعة أظهرت النتائج أن الدراسة فهم كلا من المعلم والتلميذ للفوائد التى قدمها التعلم التعاونى الجماعى للتربية البدنية للمدارس الثانوية

٣- دراسة محمد حسنين خليل (٢٠٠٢) (١٣) استهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية استخدام

أسلوب التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات المركبة في الملاكمة أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها ١٦ ملاكم تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وكانت أهم نتائج الملاكمين الناشئين بنادي اتحاد الشرطة الرياضي. فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات المركبة في الملاكمة وكذلك التحصيل المعرفي.

٤- دراسة وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢) (١٧) استهدفت الدراسة لتعرف على فعالية كل من

التعلم التعاوني والتعلم التنافسي فى تحقيق أهداف مادة السباحة أتبع الباحث المنهج التجريبي علي

عينة قوامها ٧٥ طالبا تم اختيارهم بطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الي ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر وكانت أهم نتائج ان استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتنافسى لهما تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفى وذلك فى المنهاج النظرى لمادة السباحة أن استخدام الأسلوب التعاونى اكثر إيجابية من التعلم بالأسلوب التنافسى والتقليدى وذلك فى مستوى المهارات الأساسية للسباحة ومستوى التحصيل المعرفى .

٤- دراسة أمير صبرى بدير أبو العطا (٢٠٠٥) (٤) استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام أسلوبى التعاونى والتبادلى على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية أتبع الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٦٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين تجريبية أولى ٣٢ طالب وتجريبية ثانية ٢٨ طالب طلاب الصف الأول الإعدادى بمدرسة المنصورة الإعدادية الحديثة وكانت أهم نتائج إن أسلوب التعلم التعاونى حقق أعلى مستوى عند تعليم مهارات التمرير والاستلام والتصويب فى كرة اليد كما حقق أسلوب التعلم التبادلى أعلى مستوى فى المهارات الدفاعية كما حقق أسلوبى التعلم التعاونى والتبادلى معاً أعلى نتائج فى مهارات التمرير الطويل والتتنيط وكذلك فى مستوى التحصيل المعرفى .

إجراءات البحث

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة الجھراء بدولة الكويت للعام الدراسى ٢٠١٥م / ٢٠١٦م والبالغ عددهم (٣٠٠) تلميذ.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لـ(٥٦) تلميذ من اجمالى عينة مجتمع البحث وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين إحدهما تجريبية قوامها (٢٨) تلميذ، وأخرى ضابطة قوامها (٢٨) تلميذ.

تجانس العينة :

قام الباحث بالتأكد من مدي اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، والقدرات البدنية والإختبارات المهارية وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

لأفراد عينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن - والصفات البدنية قيد البحث) ن=٥٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩,١٦٥	١٩	٠,٤٠٦	١,٢١٦
الطول	سم	١٧٥,٨٣٥	١٧٥	٦,٠٦٠	٠,٤١٤
الوزن	كجم	٦٩,٨٧٣	٧٠	٧,٥١٠	٠,٠٥١-
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٢,١٥٨	٢,١٨٠	٠,٢٢٨	٠,٢٨٥-
اختبار اللف والمس	سم	٢١,٠٨٢	٢١,١	٣,٤٩٦	٠,٠١٦-
اختبار مرونة الجذع لأسفل	سم	٥,٧٨٥-	٧-	٣,٦١١	١,٠٠٩
اختبار رمي كرة هوكي لأبعد مسافة	سم	٣٧,٣٦٠	٣٧	١,٠٨٤	٠,٩٩٥
اختبار الوثبة الرباعية ١٠ ث	١٠ ث	٤,٢٧٨	٤	٠,٦٥٩	١,٢٦٨
اختبار الخطو الجانبي ٢٠ ث	بالدرجة	١٩,٠١٣	١٩	١,٣٧٣	٠,٠٢٨
اختبار قوة القبضة يسرى	بالرطل	٢٣,٩٥٩	٢٤,٨٦٠	٢,٤٧٩	١,٠٩٠-
اختبار قوة القبضة يمنى	بالرطل	٢٩,٥١٨	٣٠,٢٥	٣,٣٢٢	٠,٦٦١-
اختبار قوة عضلات الظهر	بالرطل	١٥١,٧٤٧	١٥١	٥,٩٤١	٠,٣٧٧
اختبار قوة عضلات الرجلين	بالرطل	١٦٨,٥٠٦	١٦٩	٦,٨٩١	٠,٢١٥-
اختبار العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	ث	٥,٩٨٤	٥,٨٩٠	٠,٥٤٧	٠,٥١٤
اختبار باس المعدل	بالدرجة	٦٢,٣٨٠	٦٢	٤,٦٨٩	٠,٢٤٣
اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة	بالدرجة	٩,٨٣٥	١٠	١,٦٤٤	٠,٣٠٠-

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الصفات البدنية) قد تراوحت ما بين (-٠,٠١٦ ، ١,٢٦٨) وجميع هذه القيم تنحصر ما بين (+٣ ، -٣) مما يدل على أن قياسات متغيرات البحث للعينة الكلية قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

تكافؤ أفراد العينة.

تم حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارات البدنية قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في القدرات البدنية قيد البحث ن=٥٦

قيمة "ت"	الالتواء	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع±	س̄	ع±	س̄		
٠,٧٢٤	-	٠,٢٠٥	٢,١٨٧	٠,٢٢٦	٢,١٥١	سم	الوثب العريض من الثبات
٠,٢٥٠	٠,٠٨٠	٣,٧٦٧	٢١,٤١٥	٣,٤١٣	٢١,٠٧٣	سم	الف والمس
١,٢٦٣	١,١١٦	٣,٥٢٣	٦,٥١٩-	٣,٤٢٧	٥,١٤٨-	سم	مرونة الجذع لأسفل
١,١٢٠	٠,٩٧٨	١,٠٤٢	٣٧,٥٣٠	١,١٦٤	٣٧,١٩٣	سم	رمى كرة هوكي لأبعد مسافة
٠,٥٧١	١,٣٢٩	٠,٧٧٥	٤,٢٩٦	٠,٥٥٥	٤,٣٣٣	ا١٠	الوثبة الرباعية ١٠ ثوني
٠,٨٧٩	٠,٣٥٩	١,٥٣٤	١٩,٢٥٩	١,٣٥٧	١٨,٩٢٦	بالدرجة	الخطو الجانبي ٢٠ ثانية
٠,١٩٨	٠,٤٠٨	٢,٤٧٧	٢٣,٧١٣	٢,١٨٠	٢٤,٠٠٣	بالرطل	قوة القبضة يسرى
١,١٢٤	١,٠٢٠	٣,١٧٩	٢٨,٨٩٧	٣,٢٩٧	٢٩,٨٠٤	بالرطل	قوة القبضة يمنى
٠,٨٥٩	٠,٢٨١	٦,٥٤٢	١٥١,٤٨١	٥,٨٤٢	١٥٢,٨٥٢	بالرطل	قوة عضلات الظهر
٠,٢٢٢	٠,٠٧٦	٧,١٦٤	١٦٨,٦٣٠	٦,٦٢٥	١٦٨,٧٤١	بالرطل	قوة عضلات الرجلين
٠,٢٥٦	-	٠,٥٣٨	٥,٩٥٥	٠,٥٧٧	٥,٩٩٤	ث	العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك
١,٢٥٠	-	٤,٩٢٣	٦١,١٨٥	٤,٤٧٧	٦٢,٧٤١	بالدرجة	باس المعدل
٠,٢٣٩	-	١,٤٩٤	٩,٦٦٧	١,٨٣١	٩,٧٤١	بالدرجة	التصويب على الدوائر المتداخلة
٠,١٣٧	-	٢,٨٨٤	١٩,٣٧٠	٢,٧٣٢	١٩,١٨٥	بالمتر	المستوى الرقمى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم (ت) المحسوبة في المتغيرات قيد البحث بين مجموعتي

البحث (التجريبية الأولى-التجريبية الثانية) قد تراوحت ما بين (٠,١٣٧ ، ١,٢٦٣) وهي اقل من قيمة

(ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وقيمتها (٢,٠٠) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) في هذه المتغيرات .

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استعان الباحث لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

١- الاجهزة :

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتير تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر .

٢- الأدوات المستخدمة لتطبيق البرنامج التعليمي :

- ساعة إيقاف . - صفارة . - ارماع . - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).

- حبال . - أقماع بلاستيك . - ملعب .

٣- الاختبارات البدنية ملحق (٢)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بمسابقة رمي الرمح والاختبارات والمقاييس ثم قام الباحث بحصر مجموعة من الصفات البدنية الخاصة بمسابقة رمي الرمح والاختبارات التي تقيسها ثم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بمسابقة رمي الرمح والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (٣) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها .

جدول (٣)

النسبة المئوية والاهمية النسبية لكل صفة

من الصفات البدنية واهم الاختبارات التي تقيسها وفقاً لآراء الخبراء (ن = ١٠)

م	الصفات البدنية	آراء الخبراء	انسب الاختبارات	اراء الخبراء
١	القوة القصوى الثابتة	%١٠٠	- اختبار قوة القبضة - اختبار قوة عضلات الظهر - اختبار قوة عضلات الرجلين	%٨٠ %٩٠ %٨٠
٢	القوة المميزة بالسرعة	%٩٠	- اختبار الوثب العريض من الثبات. - اختبار رمى كرة هوكى لأبعد مسافة	%٨٠ %١٠٠
٣	التوازن	%١٠٠	- اختبار باس المعدل	%٩٠
٤	الرشاقة	%٩٠	- اختبار الوثبة الرباعية ١٠ ثواني اختبار الخطو الجانبي ٢٠ ثانية .	%٩٠ %١٠٠
٥	المرونة	%١٠٠	- اختبار اللف واللمس - اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	%٨٠ %١٠٠
٦	الدقة	%١٠٠	- اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة.	%١٠٠
٧	السرعة الانتقالية	%١٠٠	- اختبار العدو ٣٠ م من البدء المتحرك	%٩٠

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

- صدق الاختبارات:

لحساب صدق الاختبارات قام الباحث باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية بين وذلك بهدف

تقنين الاختبارات المستخدمة ولإيجاد المعاملات العلمية (الصدق) كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

صدق الاختبارات قيد البحث ن = ٥

المتغيرات	وحدة القياس	الربيعي الأدنى		الربيعي الأعلى	
		ع±	س	ع±	س
الوثب العريض من الثبات	سم	٠,٠٣٧	٢,١٩٥	٠,٢٤٤	٢,٤١٣
الف والمس	سم	٠,١٣٨	٢٢,٦٦٧	٠,٩٩١	٢٥,٣١٧
مرونة الجذع لأسفل	سم	١,٢١١	٥,٣٣٣-	٢,٦٨٣	١,٠٠٠-
رمي كرة هوكي لأبعد مسافة.	سم	٠,٣١٩	٣٧,٩٧٥	٠,٤٣٢	٣٨,٩٦٧
الوثبة الرباعية ١٠ ثوني	١٠ ث	٠,٥٤٨	٤,٥٠٠	٠,٠٠٠	٥,٠٠٠
الخطو الجانبي ٢٠ ثانية	٢٠ ث	٠,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٠,٥٤٨	١٩,٥٠٠
قوة القبضة يسرى	بالرطل	٠,٨٢٤	٢٤,٢٩٣	٠,٨٩٢	٢٦,٣٩٣
قوة القبضة يمنى	بالرطل	١,٥٢٠	٣٠,٧١٣	٠,٩٨٥	٣٣,٥٢٧
قوة عضلات الظهر	بالرطل	٢,٤٣٠	١٥٦,٨٣٣	٢,٢٥١	١٦٠,١٦٧
قوة عضلات الرجلين	بالرطل	٢,١٣٧	١٧١,١٦٧	٣,٠٩٨	١٧٦,٠٠٠
العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك	ث	٠,٢٣٩	٥,٧٩٣	٠,١٨٠	٥,٣٢٧
باس المعدل	بالدرجة	١,٦٤٣	٦٤,٥٠٠	٠,٨٩٤	٦٧,٠٠٠
التصويب على الدوائر المتداخلة	بالدرجة	١,٨٨١	١٠,٥٠٠	١,٧٢٢	٧,٨٣٣
المستوى الرقمي	بالمتر	٠,٥٨٣	٢٠,٨٣٣	٠,٧٥٣	٢١,٨٣٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٨١٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) لجميع الاختبارات البدنية قيد البحث حيث إشارات نتائج الجدول أن هذه القيم تراوحت بين (١,٩٨٢، ٤,١٢٩) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية ١,٨١٢ عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير إلى قدرة هذه الاختبارات علي التمييز بين المستويات أي انها تعد اختبارات صادقة لقياس الصفات التي وضعت من أجلها.

- ثبات الاختبارات:

لحساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة التطبيق وإعادته على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٥) وقد تم إعادة التطبيق على نفس العينة وبفاصل زمني قدره أسبوع من التطبيق الأول و جدول (٥) يوضح

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ر"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س̄	ع±	س̄		
*٠,٥١٨	٠,١٨٦	٢,٢٠٩	٠,٢٤٧	٢,١٥٤	سم	الوثب العريض من الثبات
*٠,٩٧٢	٢,٧٩٤	٢١,١٩٠	٣,٢٧٨	٢١,٥٨٠	سم	الف والمس
*٠,٧٤٠	٢,٥٩٨	٥,٧٠٠-	٣,٥١٥	٥,٤٠٠-	سم	مرونة الجذع لأسفل

تابع جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ر"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع±	س̄	ع±	س̄		
*٠,٩٠١	٠,٨٨٥	٣٧,٧٣٥	١,٠٧٩	٣٧,٦٦٨	سم	رمى كرة هوكى لأبعد مسافة
*٠,٩٢٧	٠,٥٠٣	٤,٤٠٠	٠,٥٨٧	٤,٣٥٠	ث١٠	الوثبة الرباعية ١٠ ثونى
*٠,٧٣٥	٠,٦٧١	١٨,٦٥٠	٠,٩٤٥	١٨,٥٥٠	بالدرجة	الخطو الجانبي ٢٠ ثانية
*٠,٨٩٥	١,٨١٣	٢٣,٨٥٧	٢,٤٢٩	٢٣,٤٧٢	بالرطل	قوة القبضة يسرى
*٠,٩٤١	٢,٧٦٦	٢٩,٧٤٧	٣,٣٧٣	٢٩,٤٩٤	بالرطل	قوة القبضة يمنى
*٠,٨٥٣	٤,٧٧٤	١٥٢,٤٥٠	٦,٠٠٤	١٥٢,٥٠٠	بالرطل	قوة عضلات الظهر
*٠,٨٠٦	٣,٩٢٧	١٧٠,٩٥٠	٦,٨٣٠	١٦٨,٧٠٠	بالرطل	قوة عضلات الرجلين
*٠,٩٧٧	٠,٥١١	٥,٩٩٠	٠,٦٠٣	٦,٠٣٠	ث	العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك
*٠,٩٦٩	٣,٦٩٧	٦٢,٢٥٠	٤,٣٣٣	٦٢,٤٠٠	بالدرجة	اختبار باس المعدل
*٠,٨٥٣	٢,٣٥٠	٩,٩٥٠	٢,٠١٦	٩,٨٠٠	بالدرجة	التصويب على الدوائر المتداخلة
*٠,٩٦٠	٢,٢١٠	١٨,٤٠٠	٢,٥٤٦	١٨,٨٠٠	بالمتر	المستوى الرقمى

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) لجميع الاختبارات البدنية قيد البحث حيث أشارت نتائج الجدول أن هذه القيم تراوحت ما بين (٠,٥١٨ ، ٠,٩٧٧) بينما قيمة (ر) الجدولية ٠,٣٧٨ وهذا يشير إلى أن الارتباط دال بين التطبيقين الأول والثانى ، مما يشير إلى ثبات الاختبارات .

٤- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ- استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن _ الطول _ الوزن) .ملحق(٤)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق(٥)

ج- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق(٦)

البرنامج التعليمي:

الأسس العلمية التي تم مراعاتها عند وضع البرنامج:

- مراعاة الهدف من البرنامج وهو تعليم رمى الرمح للتلاميذ عينة البحث.
- ملائمة محتوى البرنامج للهدف وكذا قدرات أفراد عينة البحث والمرحلة السنية لهم.
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى .
- ألا يتعارض وقت تطبيق البرنامج مع الجدول الدراسى بالمدرسة حيث تم التطبيق قبل بدء اليوم الدراسى
- مراعاة تدرج الخطوات التعليمية والتمرينات المستخدمة أى من السهل للصعب ، ومن البسيط للمركب ، ومن الجزء للكل ، ومن المعلوم للمجهول ، وغيرها.
- استخدام التمرينات المساعدة الخاصة برمى الرمح ، داخل محتوى البرنامج.
- مراعاة نتائج وتوصيات البحوث السابقة وكذلك ما أشارت إليه المراجع المتعلمة المتخصصة فى مجال تعليم رمى الرمح.
- مراعاة عمل منافسات بين التلاميذ فى نهاية كل وحدة علي المرحلة التعليمية المعطاة.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.
- قام الباحث بنفسه بعملية التدريس لمجموعتى البحث للتأكد من ضبط هذا المتغير.
- ثبات مكان وتوقيت التطبيق طوال فترة تطبيق البرنامج لكل من المجموعتين .
- مراعاة حجم وسلامة الأدوات المستخدمة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة فى الوحدات المختلفة خاصة عند استخدام الطلبة للرمح.

وحدات أسلوب التعلم التعاوني:

تم تصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى أوراق عمل ملحق () حيث تضمنت أوراق العمل على الجزء الأساسى (التعليمى والتطبيقى) للوحدة .

وتم وضع أوراق العمل لمجموعة أسلوب التعلم التعاونى وفقاً للأسس التالية:

- تحديد الأهداف التعليمية.
 - تحديد حجم مجموعة العمل.
 - تحديد اسم خاص لكل مجموعة عمل (فريق) يميزها واختيار شعار للمجموعة.
 - تحديد الأدوار لأفراد مجموعة العمل.
- حيث قام الباحث بتقسيم مجموعة التعلم التعاونى (٢٨ طالب) على (٧) مجموعات عمل (فرق). وبالتالي أصبحت كل مجموعة عمل (فريق) تضم (٤) طلاب يتبادلون الأدوار على الرمح الخاص بهم. وكانت أدوار الطلاب المحددة لهم هى (قائد، ملاحظ، مؤدى، قارئ) على أن يتبادل الطلاب الأربعة تلك الأدوار خلال كل واجب حركى فى الوحدة بمعنى أن الطالب يمر بكل هذه الأدوار خلال الواجب الحركى الواحد، وقد يمر بهذه الأدوار عدة مرات خلال الواجب الحركى الواحد، وذلك طبقاً لعدد المجموعات الخاصة بكل تمرين.

ولقد اعتمد الباحث فى تقسيم الطلاب (٢٨ طالب) على مجموعات العمل (الفرق) على درجات الاختبارات البدنية والقياس القبلى. حيث قام بتقسيم مجموعة التعلم التعاونى (٢٨ طالب) ككل إلى ثلاث مستويات (مستوى عالى - متوسط - ضعيف) ثم قام بتوزيع مجموعة التعلم التعاونى على سبعة مجموعات للعمل بحيث تشتمل كل مجموعة عمل (فريق) على المستويات الثلاثة وبذا تتكون كل مجموعة من أربعة طلاب متفاوتين فى المستوى.

وقد تم تصميم الوحدات الخاصة بالبرنامج فى (١٦) درس تعليمى زمن كل درس (٤٥) دقيقة بواقع درسان أسبوعيتان ، وتم توزيع زمن الوحدة إلى (٣) دقيقة للاعمال الادارية (١٢) دقيقة للإحماء (٢٥) دقيقة للجزء الأساسى ، و(٥) دقائق للجزء الختامى .

ولقد تم مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الوحدات التعليمية بأسلوب التعلم التعاوني:

- حث التلاميذ فى مجموعات العمل على التفاعل الإيجابى مع بعضهم والتعاون على تحقيق هدف الوحدة التعليمية .
- أن تكون فترة الراحة البينية للمؤدى هى فترة يقوم خلالها بأدوار أخرى (قارئ ، قائد ، ملاحظ)

- بالترتيب ومعنى هذا ، المحافظة على إيجابية التلاميذ طوال فترة تنفيذ الدرس .
- مراعاة الالتزام والنظام وعدم حدوث ضوضاء من قبل التلاميذ داخل المجموعات ، قبل وأثناء وبعد الدرس .
- أن يساعد الطلاب بعضهم البعض للوصول لأفضل إنجاز جماعي .
- أثناء سير الوحدة، إذا واجه الطلاب في مجموعات العمل (الفرق) أى صعوبة أو مشكلة يمكن أن يتوجه قائد المجموعة إلى الباحث ليقوم بمساعدتهم وتوجيههم .
- يتم توجيه التشجيع ومنح درجات لمجموعة العمل (الفريق) وليس نحو الطالب بذاته .
- يقوم الباحث بتحديد المسئوليات الفردية ، لكل طالب في المجموعة (الفريق) حيث أنه مسئول عن تعليم نفسه وتعليم الآخرين ومساعدتهم على التعلم .
- قام الباحث بمراقبة المجموعات (الفرق) والاستماع إلى المناقشات التي تدور بين أعضاء الفرق ، والتأكد من قيام الطالب المسئول عن دور (القائد) بالشرح السليم لزملائه والسيطرة على مجموعته وانضباطها في عملية التعليم ، كما يقوم الباحث بمتابعة الطالب (الملاحظ) لمعرفة مدى قدرته على ملاحظة السلوك والأداء الخاطئ في مجموعته ونقده وتقويمه لهذا السلوك أو الأداء ، كما يقوم الباحث بالتأكد من قيام (القارئ) بقراءة ورقة العمل وفهمه للنواحي الفنية والتعليمات الموجودة بها .
- يقوم الباحث بتشجيع الطلاب والتأكد من إنجازهم لمهامهم وتحقيق أهداف الوحدة والتدخل في الوقت المناسب لتقويم أداء الطلاب خلال تدريس الوحدة .
- تقويم الطلاب (خلال الجزء التقويمي من الوحدة) عن طريق ملاحظة طلاب كل فريق (مجموعة)

تنفيذ البرنامج التعليمي :-

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من ٢/٢٠ الي ٢٠١٦/٢/٢١ م في متغيرات البحث

تجربة البحث :

قام الباحث بإجراء التجربة الاساسية علي عينة البحث التجريبية لمدة ٨ اسابيع بواقع درس أسبوعيا ، وزمن الدرس (٤٥) دقيقة ، وذلك في الفترة من ٢/٢٤ الي ٢٠١٦/٤/٢٠ م

القياس البعدي :-

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث وذلك في الفترة من ٤/٢٣ الي ٤/٢٤/٢٠١٦ م ،

جمع البيانات وجدولتها :

قام الباحث بعد الانتهاء من التطبيق بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

٦/٣ المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، اختبار (ت) لدلالة الفروق ، معاملات السهولة والصعوبة ، ومعامل التميز ، الوزن النسبي ، النسبة المئوية ، نسبة التحسن .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين

القبلي والبعدي في المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية الأولى ن = ٢٨

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الالتواء	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±			
رمى الرمح	١٩,١٨٥	٢,٧٣٢	٣٦,٥٩٣	٢,٨٣٢	٠,١٥٨	*٦٤,١٠٦	٨٨,٩١٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي في المستوى الرقمي لمسابقة رمي الرمح ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٦٤,١٠٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥) عند مستوى ٠,٠٥ كما يوضح الجدول النسب المئوية للتحسن حيث كانت نسبة التحسن ٨٨,٩١٠ % للمستوى الرقمي وذلك لصالح القياس البعدي .

ويعزى الباحث هذا التحسن في المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني وما يتضمنه من أدوار عديدة (المؤدى ، القارئ ، القائد ، الملاحظ) والتي يقوم بها كل طالب خلال الدرس. حيث أن قيام الطالب بهذه الأدوار يسهم في زيادة إدراكه وفهمه وتصوره للأداء الفنى الصحيح مما ينعكس إيجابياً على تطوير وتحسين المستوى الرقمي كما يشير بذلك **حنفى محمود مختار ١٩٩٨ م** إلى أن دقة الأداء الفنى وإتقان المهارات من أهم العوامل المؤثرة فى إحراز أفضل النتائج والارتفاع بالمستوى الرقمي مثل تحقيق أقصى سرعة أو أبعد مسافة (٧: ١٦٤-١٦٥). فعند قيام الطالب مثلاً بدور (القارئ) ، فإنه يقرأ ورقة المعيار وهذا من شأنه يكسب الطالب تصوراً عقلياً صحيحاً وواضحاً عن الأداء و المسار الحركى للمهارة المتعلمة وكذلك عند قيام الطالب بدور (القائد) و(الملاحظ) فإنه يستحضر ويسترجع ويتصور المهارة فى ذهنه ليتمكن من الشرح وتصحيح الأداء لزميله (المؤدى) ، وأنه خلال ملاحظته لأداء زميله (المؤدى) نتيح له فرصة اكتشاف أهم الأخطاء ، ومقارنة الأداء الصحيح الذى فى ورقة المعيار بالأداء الملاحظ ومن ثم استنتاج الأداء الفنى الصحيح ، وهذه العمليات العقلية (الاسترجاع - التصور - المقارنة - الاكتشاف - الاستنتاج) تكسب الطالب تغذية رجعية داخلية وتصويرية عن المهارة الأمر الذى يؤدي إلى تحسين الأداء والمسار الحركي مما يؤدي إلى تطوير وتحسين المستوى الرقمي أما الطالب (المؤدى) تحدث له تغذية مسبقة نتيجة لقيامه بدور القارئ بالإضافة الي إنه يستقبل تغذية رجعية خارجية من المدرس من وقت لآخر، وتغذية رجعية خارجية فورية من الزملاء (القائد ، الملاحظ) مما يساعد على سرعة إصلاح الخطأ.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **جابر عبد الحميد (١٩٩٩ م)** أن للتعلم التعاونى حدود معينة إذا أنه يقتضى تلاميذ ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة وراغبة فى عمل هذا ، وبالإضافة إلى ، حيث أن التعلم التعاونى نشاط جماعي ، فانه يتطلب مراقبة ومتابعة جوهريه من قبل المدرس حتى تستمر فرق التلاميذ فى العمل التعلمى (٨: ١٢٢).

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من **عادل دعاء محى الدين أبوهند ٢٠٠٠ (٩)** ، و**ائل عبد المعطى خلف الله ٢٠٠٢ (١٧)** ، و**أمير صبري بدير ٢٠٠٥ (٤)** ، على أن أسلوب التعلم التعاونى له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية والمستوي الرقمي .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين

القبلي البعدى في المستوى الرقى للمجموعة الضابطة ن = ٢٨

نسبة التحسن %	قيمة "ت"	الالتواء	القياس البعدى		القياس القبلى		المتغيرات
			ع±	س	ع±	س	
٤٩,٤٢١	*٣٩,٣٥٨	١,١٥٧	٢,٢٠١	٢٨,٦٦٧	٢,٨٨٤	١٩,٣٧٠	رمى الرمح

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٥ * دال

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدى فى المستوى الرقى لمسابقة ررمى الرمح ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٩,٣٥٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥) عند مستوى ٠,٠٥ كما يوضح الجدول النسب المئوية للتحسن حيث كانت نسبة التحسن ٤٩,٤٢١ % للمستوى الرقى وذلك لصالح القياس البعدى .

ويرجع الباحث ذلك إلى استخدام الأسلوب التقليدى المتبع والتي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظى للمهارة قيد البحث والمطلوب تعلمها وكذلك النموذج الذى يقوم به المدرب والتزامه بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة والتكرار من الناشئ وتصحيح الأخطاء ، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى .

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابى على تعلم المهارات الحركية قيد الدراسة ويرجع ذلك إلى وجود المتعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً فى وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابى فى عملية التعلم .

كما يرجع الباحث التقدم الذى طرأ على المجموعة الضابطة إلى أن الطريقة المعتادة تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من جهة المتعلم وهذا بلا شك يوفر للمتعلم فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابى على كفاءة الأداء المهارى وتتفق تلك

النتائج مع نتائج دراسة أحمد محمد عبد الفتاح (١٩٩٩م) (٣) أنه حدث تحسن في القياس للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي .

ويرى حنفي مختار (١٩٩٠ م) أن قيام المدرب بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن يعد من افضل الطرق في تعلم مهارات كرة القدم ، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم (٨ : ٩٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ياسر عبد العظيم سالم (١٩٩٨م) (١٩): في أن الطريقة التقليدية المستخدمة في هذه الدراسة أدت إلى إيجابية الناشئ لتعلم واستيعاب المهارات " قيد البحث " .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين

البعديين في والمستوى الرقمي للمجموعتين التجريبية والضابطة ن = ٥٦

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الالتواء	قيمة "ت"
	ع±	س	ع±	س		
المستوى الرقمي	٢,٨٣٢	٣٦,٥٩٣	٢,٢٠١	٢٨,٦٦٧	٠,٤٠٠	*١١,٢٦٧
مستوى الأداء	٥,٣٢٧	٨٧	٦,٥٤٧	٦٨	٠,١١٢	*١٢,١٢٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٧١

ينتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياس البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) في المستوى الرقمي لمسابقة رمى الرمح ، حيث أن قيم (ت) المحسوبة (١١,٢٦٧ . ١٢,١٢٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٥) عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث هذا التحسن في المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم التعاوني) إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني الذي يعتمد على تعاون الطلاب مع زملائهم وما يترتب عليه من تفاعل إيجابي بينهم أي أن كل طالب لا يكون مسئولاً عن تعليم نفسه فقط ، ولكنه مسئول أيضاً

عن تعلم باقي أفراد المجموعة. كما أنه يتيح للطلاب فرصة الاشتراك بإيجابية فى العملية التعليمية ، حيث ينتقل مركز ثقل العملية التعليمية من المدرس إلى الطلاب فكل طالب من طلاب المجموعة التعاونية يقوم بكثير من قرارات (التنفيذ- والتقويم) مما يساعد الطلاب علي تحسين مستوى الأداء والمستوي الرقمي وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ويوفر للطلاب فرصة العمل فى جو يخلو من القلق والتوتر ويتفق هذا مع ما أشار إليه رفعت محمود بهجات ١٩٩٨ أن التعلم التعاوني يعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم ولعل هذا يرجع إلى انتشار روح المحبة والتعاون بين الطلاب (١٠ : ٥٩) .

بينما يعمل الطالب في أسلوب الأوامر تحت سيطرة المدرس معظم فترات الدرس حيث يقع العبئ الأكبر على كاهل المدرس من قرارات (التخطيط - التنفيذ- والتقويم) ودور الطالب هو أن يؤدي وينفذ فقط ما يطلبه المدرس مما يؤدي الى عدم إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الإيجابية مما يؤثر على أدائهم الحركى .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من ، أحمد إبراهيم العمري ٢٠٠٢ م (٢) ، محمد حسنين خليل ٢٠٠٢ م (١٣) . في أن التدريس بالأسلوب التعاوني له تأثير ايجابي يفوق تأثير استخدام أسلوب الأوامر على تعلم المهارات الحركية والمستوي الرقمي .

الاستخلاصات:

- ١- أن استخدام أسلوب الأوامر له تأثير إيجابى على تحسين المستوى الرقمي لرمي الرمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت
- ٢- أن استخدام أسلوب التعلم التعاونى له تأثير إيجابى وفعال على تحسين المستوى الرقمي لرمي الرمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية التى استخدمت أسلوب التعلم التعاونى على المجموعة الضابطة التى استخدمت أسلوب الأوامر فى مستوى لمسابقة رمي الرمح مما يدل على أن أسلوب التعلم التعاوني كان أكثر تأثيرا من تأثير أسلوب الأوامر فى تحسين مستوى الأداء الفنى للتلاميذ فى مسابقة رمي الرمح.

التوصيات

- ١- استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس مسابقة رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت
- تأثير إيجابى على مستوى الرقمي .

٢- استخدام أوراق العمل وما تتضمنها من محتوى تعليمي مقنن في تعليم رمي الرمح في مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تستخدم اسلوب التعلم التعاوني بغرض التعرف على تأثيره على المستوى الرقمي ومستوى الأداء المهارى والمتغيرات المعرفية والنفسية كالقلق والدافعية وتقدير الذات للطلاب في مسابقات أخرى من مسابقات الميدان والمضمار .

٤- إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم التعاوني لمعرفة تأثير هذا الأسلوب في مراحل التعليم المختلفة وفي الرياضات الأخرى .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٠م): : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية. دار الأصدقاء ، ط٢ ، المنصورة .
- ٢- أحمد إبراهيم العميري (٢٠٠٢م) : تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالمنصورة ، جامعة المنصورة
- ٣- احمد محمد عبد الفتاح (٢٠٠١ م) : " تأثير التغذية الراجعة على تعلم الوثب العالي للمبتدئين " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان
- ٤- أمير صبرى بدير أبو العطا (٢٠٠٥م): فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٥- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩م) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربى ، ط١ ، القاهرة
- ٦- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨ م) :التعليم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية، القاهرة
- ٧- حنفى محمود مختار (١٩٩٨م): أسس تخطيط برامج التدريب الرياضى. دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٨- حنفى محمود مختار (١٩٩٠م): الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الفكر العربى ، القاهرة
- ٩- دعاء محى الدين أبو هند (٢٠٠٠م) : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

- ١٠- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م): : التعلم الجماعي والفردى ، التعاون والتنافس والفردية . عالم الكتب ، القاهرة ، .
- ١١- سامية أحمد ، نجاح المرسي(١٩٩٧م): : تأثير استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض قدرات التفكير العلمي والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية ، العدد ٣٥ ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ١٢- محروس محمد قنديل محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي ، (١٩٩٨م): أساسيات التمرينات البدنية . منشأة المعارف ، الإسكندرية ،
- ١٣- محمد حسنين خليل (٢٠٠٢م): تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين. رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ١٤- محمد محمد الشحات (٢٠٠٢م): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة . المجلة العلمية ، الرياضة علوم وفنون ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، جامعة حلوان .
- ١٥- محمود عبده خليفه (٢٠٠٢م): تأثير استخدام أسلوبين من أساليب التدريس على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في الملاكمة . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، .
- ١٦- ميرفت علي خفاجه نوال إبراهيم شلتوت (٢٠٠٢م): : طرق التدريس في التربية الرياضية ، الجزء الثاني . التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .
- ١٧- وائل عبد المعطى خلف الله(٢٠٠٢م) : فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .
- ١٨- وفاء محمد مفرج (٢٠٠١م): تأثير استخدام أسلوب الاستقصاء التعاوني بالواجبات الحركية على تحسين الزمن الأكاديمي للتعلم في درس التربية الرياضية . المؤتمر العلمي الدولي الرياضي والعولمة. المجلد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ١٩- ياسر عبد العظيم سالم(١٩٩٨م) : تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد الرابع والعشرون ، ديسمبر ، جامعة الزقازيق ، .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

20- Bruce S. Dudley; David W. Johson(1997); Roger T. Johson, : Using cooperative learning to enhance the academic and social

experiences of freshman student athletes, The Journal of social psychology, August, v137 n4 p449 (18),

- 21- **Elizabeth, Cohen(1998):** Making cooperative learning equitable. Educational leadership,
- 22- **Gould.d.et.al(2005) :** " Participation Motivation com petitive Youth swimmers michgan state university",.
- 23- **Strachan& Kevin & Winton(1999) :** cooperative learning in Secondary school physical education program ، MGGILL- universiy CANADA (0781) Dyson – Ben - p, (pg)147.